

جديدة هناك قد يعودها هذا الذي تمكّن من الإفلات من سيوف
الشرك للإطاحة بالكيان الوثني داخل مكة مقر كرسي كهنوت
الوثنية الرئيسي .

ولكن ما حيلة قريش ، فقد وقع الذي تمخّشاه ، حيث وصل
النبي ﷺ إلى المدينة سالماً فاستقبل أعظم استقبال عرفته المدينة
في تاريخها .

حروب فاشلة :

لم تم قريش ولم تستكن بعد هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى
المدينة ، لا سيما بعد أن أصبحت المدينة الحاضرة الأولى لدولة
إسلامية انضوى تحت لواءها الأغلبية الساحقة من سكان يثرب .
لقد ظلت الرغبة الشريرة المتأججة في نفوس مشركي مكة
تضغط عليهم بشكل عنيف (هو أقرب إلى الجنون) ليسيروا
في طريق بغيهم وعدوانهم على المسلمين وظلمهم لهم .

وأول قرار غاشم ظالم اتخذه برلمان مكة (دار الندوة) هو
ذلك القرار الذي أعلنوا فيه أنهم يعتبرون المسلمين أعداء
محاربين يجب قتلهم أينما وجدوا .

كما اتخذ المشركون قراراً غاشماً آخر يقضي بمنع المسلمين
(دون سائر العرب) من دخول الحرم .

ونتيجة تنفيذ هذا القرار ، ظل المسلمون في المدينة (طيلة